

قد لا يعنى بما يقوله اللسان كما في الحد بيك ان الرجل
 ليحكلم بالجملة من سخط الله لا يليق لها باليهويك
 بها في جهنم سبعين خورفا اي سبعين سنة
 قوله وجانب من فخره الغرور فقد الخفة قال في
 القاموس فخره كضرب وفخره وهانزه ورجل هزله
 ككف كثير الهزل فهاه عن صحبة اهل الهزل ورجل هزله
 وقيل انتهى بها لغته لان فخره عن فخر لستهم ورجل هزله
 تفيد ان سخطا طويلا من باب او في الكلام فيه كتابة
 ومبا لغته والكتابة محاور والمجاز ابلغ من الحقيقة
 ويضاه عن ذلك لانه يرد في اللفظة وهو طويق فالحجاب
 وفوت الخبر والذوق على الله وعن العلم والاشغال
 بما ذكر فيه الخطا الرخصة ايضا لان للمفسر من جلالها
 كل شيء فمن عاشرا هلك لسوا الشيب منهم كما ان من
 عاشرا هلك الخبر الشيب منهم قال السب بعضه فضلا
 وقد تكتسب الاخلاق من معاشرته الرفاق فان
 صلاحها من معاشرته الكرام وفسادها من معاشرته
 اللبام ورب طبع كبري افسده معاشرته لبيم
 وطبع لبيم اصله مصاحبة لبيم ومجانبة اللبام
 مطلوبه بكله عيار وقد روي عنه صلى الله عليه
 وسلم يحشر المرء على دين خليله فلننظر احدكم من
 يخالل وقال علي رضي الله عنه لو لده الحسن الصدوق
 رفته في ثوبك فانظر بمر ترفعه وقال لخصوا ثيابكم
 في وصيته لو لده يابني اخذ رفقته دوي الطماع

الردانة

الردانة ليل لا يسرق طباعك من طباعهم وانت لا تسخر
 قال الشاعر
 واصحاب الاخبار وارغب فيهم ربي من صبا حقيقته مثل الحرب
 فانه كان الخليل كبريا الاخلاق شريف الاعراق حسن
 السيرة ظاهرا لسيرة فيه من محاسن الشمر يقدي
 ويحمر رشده في طريق المكارم يهتدي وان كان
 سبي الاعمال جنيت الاقوال كان المقسط به كذلك
 فوجب علي العاقلة اللبيب والظن الاريب مصاحبة
 الاخيار ومجانبة الاشرار وواجب عليه ان يتعهد
 نفسه بحية تكون الكمال بهتد به خلايقه ويكتسب
 بخلق الكمال والجمال به ما به مثابله ويحيد طوائفه
 ويكدي الصواخرو يسهر الليالي ان يرقى شرفات
 الحد والمعالى فقد قيل من شمر على ساق الحد
 والاحتداد يحصل على الموالد وقيل من شمر على ساق
 الحد ويكده مفايح الحد والاحتداد ومن كلام النبي
 لا يحصل برد الجيش الا بكثره النضب وقال عمرو
 ابن العاصي رضي الله عنه المرء حيث يجعل نفسه
 ان رفعا ارفعته وان وضعها اضعته وقد
 استعملت القصيد على براعة المطلع وحسن الاسناد
 لانه سهل اللفظ حسن السبك واضع المعنى عالمت
 الحشو متناسب الطرفين بحيث لم تكن الشطر
 الاولى اجنبيا من الثاني ولا بعيد اعنه ولا موقوف
 البيت على ما بعده واستعمل ايضا على براعة الاستهلال